Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

الزمان – السنة العشرون العدد 5979 الثلاثاء 17 من جمادى الاخرة 1439 هـ 6 من اذار (مارس) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK Issue 5979 Tuesday 6/3/2018

زمان جديد

سياسات الهوية.. نظام جديد لإستغلال الشعوب

تشكل سياسات الهوية شكلا رئيسيا من أشكال التحكم في التصور، التي تمارس لإدارة وتوجيه الشعوب عن طريق الاستفادة من بعض المعرفات والشعور بالانتماء. وقد أسهمت هذه السياسات، التي تعد من أكثر آليات الهندسة الاجتماعية استخداما في العالم وأكثرها شيوعا وفاعلية، في إدخال العديد من المصطلحات في حياتنا اليومية مثل الهوية الفرعية، والهوية العليا، والهوية الجماعية، وأزمة الهوية... إلخ. إذا كانت سياسات الهوية تهدف إلى إعطاء أهمية معينة للهوية أو جعلها متفوقة ومهيمنة في بلد ما أو منطقة معينة، قد تسعى أيضا إلى تقديم هويات بعينها كهدف مستباح أو كعدو، فضلا عن تهميشها وقمعها. تُعتبر الاختلافات الإثنية والدينية والطائفية من أهم العناصر الأساسية المشكلة لسياسة الهوية، وقد تُستغل هويات معينة من أجل جذب المزيد من الأصوات أو الأتباع، ليس من قبل الدول فحسب، بل أيضا من طرف الأحزاب السياسية والجماعات والمنظمات وحتى الحركات الإرهابية. خلال فترة الحرب الباردة، تحكمت مختلف السياسات الأيديولوجية القائمة على الاختلافات الطبقية في جميع أنحاء العالم. وكما هو معلوم، سادت أيديولوجيتان من خلال هيمنتهما على العالم، من جهة النظام الرأسمالي الذي يعطي الأولوية للممتلكات الخاصة وأصحاب رأس المال ويعزز عموما اقتصاد السوق الحر، وبالمقابل النظام الاشتراكي (الشيوعي) الذي يقوم على الطبقة العاملة ويعزز الممتلكات العامة، والاقتصاد المخطط مركزيا. وهذه الأيديولوجيات استقطبت العالم بشكل أساسي، وقسمته إلى كتلتين متعارضتين ومعاديتين، وبعد التفكك الرسمي للاتحاد السوفييتي في 26 ديسمبر 1991، انتهت فترة الحرب الباردة. وكان انهيار الاتحاد السوفييتي الذي اعتبر نقطة تحول تاريخية، بداية لفترة حلت فيها سياسات الهوية محل الأيديولوجية، ولم تكن في واقع الأمر السياسة الأيديولوجية القائمة على الطبقية، أكثر من سياسة الهوية التي استندت إلى هويات الناس الاجتماعية والاقتصادية. وكانت الهويات المهيمنة التي اعتمدت عليها هذه الأيديولوجيات، تتمثل عادة في (المنتجين) و(المضطهدين) و(المستغلين) و(العمال) و(الفلاحين) و(الممولين) و(البرجوازية) وما إلى ذلك. والأمر الوحيد الذي تغير بعد الحرب الباردة، هو أن العناصر الأخرى للهوية برزت إلى الواجهة مع التركيز عليها، مثل العرق والدين والطوائف والأقليات الإثنية، وما إلى ذلك. وفي نهاية المطاف، فإن التوترات والنزاعات الناجمة عن أيديولوجيات عصر الحرب الباردة القائمة على الهوية الطبقية قد أفسحت المجال للتوترات والصراعات القائمة على هويات جديدة.

وأظهرت لنا التجربة التاريخية حتى الآن أن سياسات الهوية في الغالب الأعظم تخدم مصالح أولئك الذين يستغلون مثل هذه الهويات، وليس من يحملونها. ولهذا السبب نلاحظ كيف أن هذه السياسات تجد الدعم والتحكم فيها من قبل نظام الاستغلال الإمبريالي، المتواري عن الأنظار، والعامل خلف الستار في جميع أنحاء العالم. وبينما يعتقد بعض المنتسبين إلى هويات محددة أنهم يكافحون من أجل وجودهم وحقوقهم ومصالحهم، تراهم يسهمون عن غير قصد منهم في مخطط الإمبريالية الغادر متعدد المراحل.

ومن خلال استخدامها بدهاء جميع أنواع الهويات المتاحة داخل المجتمعات، تهدف سياسات الهوية وفقا لذلك، إلى تصنيف الناس وتقسيمهم واستقطابهم، وعن طريق استعمال سياسات الهوية، يسعى نظام الاستغلال إلى القضاء على أي جهود تعاونية موحدة من شأنها أن تتصدى لهذه السياسات وتقاومها. هذه السياسات تقسم المجتمعات والأمم إلى وحدات أصغر متنازعة ومتضاربة، وتنشئ هذه القوى الإمبريالية آلية تعمل على إخضاع الهويات أو زوالها في نهاية المطاف، وبدلا من تضافر جهود وقوى الجميع، للخروج بموقف متراص وصف موحد قوي، ضد هذه الحيلة الخبيثة، تنجرف الهويات المتميزة داخل المجتمعات، نحو الصراع فيما بينها بسبب تضخم هويتها الأنانية، وبالتالي، تصبح أضعف لتقع فريسة سهلة في فخ الإمبريالية.لقد أعقبت عملية التفكيك التي عاشتها منطقة البلقان في التسعينات بعد الحرب الباردة، وما تمخض عنها من تشكيل دويلات، عدة انقسامات دينية وعرقية وطائفية –وصراعات– كانت مستعرة في الشرق الأوسط منذ أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين واندثار البلدان والمجتمعات المحلية التي تم محوها فعليا من التاريخ. إن الدماء التي سفكت في بلدان مثل رواندا والسودان، وبروز الحركات العنصرية العرقية والقومية والانفصالية المتصاعدة في أوربا، ورياح الاستقلال المطالِبة بالحكم الذاتي، التي تهب عبر العديد من البلدان الأوربية، كل هذه الأحداث هي أمثلة نموذجية على تكتيكات الانقسام التدريجي والتدمير الناجمة عن سياسات الهوية.

وتعتبر كلٌ من مناطق كاتالونيا والباسك في إسبانيا واسكتلندا في المملكة المتحدة والمنطقة الفلمنكية في بلجيكا ومناطق بادانيا وجنوب تيرول في إيطاليا ومنطقة كورسيكان وبريتاني وألزاس في فرنسا وبافاريا في ألمانيا، الجهات الفاعلة الرئيسية لسياسات الهوية الجديدة، التي تشهد الآن نشاطا حثيثا في أوربا. إن أعظم سلاح وأكثره فاعلية، تستعمله القوى الإمبريالية، من خلال تأجيج لهيب النيران المستعرة بلا هوادة، في منطقة الشرق الأوسط والعالم الإسلامي اليوم، وتعتزم نشر النيران الانفصالية في العالم كله غدا، ليست الدبابات أو مدافع الهاوتزر أو الصواريخ، بل هي سياسة الهوية. ليست هناك نظرية أو مدرسة تقوم على سياسة الهوية، سبق أن جلبت السعادة للبشرية أو استفادت منها في أي لحظة من لحظات التاريخ إلى يومنا هذا، بل على العكس من ذلك، كانت سياسات الهوية دائما هي الدافع الرئيسي وراء العمليات الانفصالية والمعارضة والنزاعات والعداء والصراع والكراهية، وقد تم النظر إلى هذه السياسات أو اعتمادها أو الحكم عليها وفقا لهويات الناس الاجتماعية والبيولوجية، بدلا من القيم الأخلاقية، والفضائل أو الخدمات. من الواضح تماما أن الوقت قد حان لاستبدال سياسات الهوية الانفصالية والاستقطاب بتوحيد وتوطيد السياسة القائمة على أسمى الهويات، أي الهوية البشرية. ومن نافلة القول أن للبشرية بطبيعتها هويات سياسية واجتماعية واقتصادية وفردية ووطنية وثقافية ودينية وعرقية وبيولوجية متنوعة، والهدف المتوخى لا يسعى إلى إبعاد الناس عن هوياتهم، وإنما إلى منع هذه الهويات من أن تصبح أداة للتلاعب في أيدي نظام الاستغلال العالمي. يمكننا بكل تأكيد اعتبار القدرة على إقامة حضارة عالمية، تعيش في ظلها جميع الهويات في سعادة وسلم وأمان وازدهار، أكبر إنجاز لم يسبق له مثيل في تاريخ البشر، ومثل هذا الوعي يُعد الوسيلة الوحيدة القادرة على أن توفر حلا لمعضلات الحروب والانقسام والإرهاب والفوضى والكراهية.

هاون يحيى
كاتب تركي

كاظم الساهر: لم أتزوج.. فقط ألبستها خاتم الخطوبة

لندن -الزمان

بعد اخبار وتقارير ونقاشات واسعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، نتيجة صور للفنان العراقي كاظم الساهر جرى تسريبها يظهر فيها مع فتاة تونسية، خرج النجم العراقي عن صمته كاشفاً في أول تعليق له عن الموضوع بالقول: (ألبستها فقط خاتم الخطوبة).

ويعتبر هذا التصريح أول رد رسمي من قبل قيصر الغناء العربي، وجاء خلال إحيائه حفلاً في واشنطن مساء الجمعة أمام حشد كبير من معجبيه مؤكداً لهم بالقول: (بعدني ما اتزوجت).

وأعرب عن مدى حبه لجمهوره ومشاركته لهم بالأحداث المهمة في حياته وقال: (أنا وعدت جمهوري يوم اتزوج.. الجمهور رح يعرف أيضاً اني تزوجت)، وحازت كلماته على تصفيق حار من قبل الحضور.

وتأتي هذه الزوبعة التي أثارها كاظم الساهر عقب تسريب صوره مع فتاة تونسية تجلس بجواره على كرسي (ذا فويس) خلال كواليس تصوير إحدى الحلقات، ونشرتها إحدى المعجبات عبر مواقع التواصل. كما أثيرت شائعات حول عمرها ففي الوقت الذي قيل إنها فتاة عشرينية من خارج الوسط الفني، أكدت مصار صحفية أخرى ومنها تقرير قناة العربية أن الفتاة سارة مقني في عمر الثلاثينات.

وكان كاظم الساهر روّج عبر حسابه الشخصي في إنستغرام لحفله في العاصمة الأمريكية واشنطن قائلاً: (حفل كاظم الساهر في العاصمة الأمريكية واشنطن، الجمعة 2 مارس 2018).

علماء يخترعون علاجاً لسن اليأس

لندن - الزمان

قالت صحيفة (ذا صن) البريطانية إن فريقا من العلماء اكتشف علاجا جديدا، يعيد الحيض إلى المرأة بعد سن اليأس. وأوضح العلماء أن هذا العلاج يمكنه أن ينهي مشكلة انقطاع الطمث عند النساء، وذلك بعد تجربته على عدد من النساء اللاتي تجاوزن الأربعين. وحقق العلاج نجاحا باهرا خلال ستة أشهر فقط من تناوله، حيث ارتفع لديهن هرمون أستروجين من جديد. وقد جرى أخذ الخلايا الجذعية لنخاع 33 سيدة، وحقنها في المبيض لكل منهن، وعادت أعراض الطمث لهن مجددا خلال 6 أشهر.

وكانت دراسة أمريكية، قد أظهرت في وقت سابق أن أكبر تأثير لأعراض انقطاع الطمث على حياة النساء، مثل الهبات الساخنة والتعرق ليلا، يحدث بين أوائل ومنتصف الخمسينات من العمر.

وذكر الباحثون في تقرير نشرته دورية (ماتوريتاس)، أن النساء في عمر الستين وما فوقه، تتحسن حياتهن في المجمل، وتقل شكواهن من مشكلات في الذاكرة وأعراض جسدية.

لكن ستظل لديهن مشكلات أخرى، مثل اختلال الوظيفة الجنسية والشعور بالإرهاق والتقلبات المزاجية.

وقالت كبيرة الباحثين في الدراسة، كارولين توركيلسون، من جامعة مينيسوتا في منيابوليس: (تشدد الدراسة على ضرورة أن يبادر الأطباء بالتحدث مع النساء عن الصحة الجنسية والتغيرات النفسية المصاحبة للتقدم في العمر).

وأضافت توركيلسون: (تعيش النساء حياة صحية ومثمرة لسنوات عديدة بعد بلوغ سن اليأس، مما يخلق طلبا على (خدمات فريدة) لهذه الشريحة من الناس).

واشتكت المشاركات اللاتي تقل أعمارهن عن 55 عاما من التعرق أثناء الليل ومن الهبات الساخنة أكثر من المشاركات الأكبر سنا. كما تحدثت المشاركات الأصغر سنا عن تغيرات متزايدة في الرغبة الجنسية.

وأكدت النساء الأكبر سنا أنهن مررن بأعراض جسدية أقل وطأة، مثل الإرهاق وصعوبة النوم واكتساب الوزن وتغيرات في المظهر.

عامل نظافة تركي يؤسس مجموعة مقتنيات من القمامة

□ سيواس (تركيا) – الأناضول: أسس عامل النظافة التركي (مراد أغزي تاميز) مجموعة مقتنيات تضم صورا وطوابع وأشياء أخرى عثر عليها في القمامة.

ويعمل (أغزي تاميز) في مديرية النظافة في بلدية +سيواس؛ وسط تركيا، ومنذ عشرين عاما يجمع مقتنيات مختلفة من القمامة.

وأسس عامل النظافة مجموعة مقتنيات تضم صورا وطوابع مالية ونقودا ورقية ومعدنية، وأجهزة تلفزيون، وقداحات، ومسبحات، وبطاقات دعوة للأعراس.

وفي حديثه للأناضول، قال أغزي تاميز، (فضولي تجاه المقتنيات، دفعني للبدء في جمعها من القمامة قبل 20 عاما، وعقب ذلك باشرت في العمل ببلدية سيواس وأواصله منذ 10 سنوات).

وأضاف: (تمكنت من تأسيس مجموعة قيمة تضم أشياء عثرت عليها في القمامة، وأصدقائي أيضا ساهموا في الجمع عقب جلبهم ما يعثرون عليه.. لا أملك منزلا لو استطعت بيع مقتنيات المجموعة عندها يمكنني شراء منزل).

وأجرى رئيس بلدية سيواس، سامي أيدن، زيارة تفقدية لمجموعة المقتنيات، وأعرب عن اعجابه بها.

توقيع

أهازيج إنتخابية

التقارب بين العراق واية دولة عربية بات حدثاً في حين إن الصحيح هو أن تكون العلاقات طبيعية ومزدهرة مع جميع الدول العربية، مادامت الجامعة العربية الاطار الذي ينضوي داخله العرب. هناك خلافات بينية عربية، ينبغي أن يكون العراق بعيداً عنها، فالعراق بحاجة أن يكون بمنأى عن الصراعات التي حوله عقوداً طويلة وأن يلتفت لبناء ذاته من خلال تفكير بما يجب أن يحصل عليه الجيل المقبل من الثروة النفطية التي تتبدد يوما بعد آخر في مفاصل استهلاكية تبدأ بالرواتب وتنتهي بالمخصصات التي باتت معظمها ترفاً واضحاً أو مبطناً للمناصب العليا.

نحتاج الى خريطة طريق لعلاقاتنا العربية تمكننا من العناية بذاتنا التي تمزقت واستنزفت، وليس لنا في هذا المجال الوعود التي ضحكنا بها على انفسنا في الانتخابات السابقة.

الآن بداية جديدة لتكن داخلية مع مراعاة التوازن مع الخارج.

أهزوجة سنحارب الفساد وسنضرب بيد من حديد لاسترجاع أموال الشعب المنهوبة لم يعد لها أي تأثير ولا مستمعين لها حتى في الأوساط الأكثر تضليلاً. ليس أمام اي مراقب حزين على وضع البلد إلاّ أن يرثي لحال المسؤول الذي ستأتي به الانتخابات المقبلة، حيث سيكون هو حتماً من نتاج نفس المعجنة والعجين، بعد أن اتضحت معالم الخطوط الرئيسة للكتل والاحزاب التي اتخذت لنفسها أنواع الواقيات التي تستر عوراتها للمرورعبر باب الوجوه الجديدة أو الكفاءات.

علامات الصراع الجديد واضحة لمن يريد أن ينظر الى العراق من حيث مصالحه التي تبعثرت وأمواله التي نهبت والعلاجات التي لا يقدر عليها الا عراقيون مخلصون لم يدخلوا مساومة بشأن عمولة عقد أو مرّت من أمام عينيهم وقرب أسماعهم العمولات من دون أن يكونوا قادرين على ايقاف الانهيار الاخلاقي قبل الاقتصادي والمالي والسياسي.

المتقاتلون على اللحاق بالصفوف الامامية للقائمة الفلانية والعلانية صادحين بأهازيج التغيير ينقصهم شيء واحد هو الالتفات لرؤية ان القوائم التي يدور فيها فلك قدر البلاد لايزال يتصدرها جميع الذين هتفت الحناجر مرة ضدهم وسالت الدماء أيضاً مرة أخرى.

لا شيء واضح من صورة العراق بالحسابات الاقتصادية والمالية والتنموية والسياسية سوى شيء واحد هو عدم امكانية التفاؤل بالرغم من المحاولة الجهيدة.

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com

زواج القاصرات في المغرب.. ثلاثون ألف حالة سنوياً

الرباط - الزمان

أكدت جمعية (حقوق وعدالة) أن المغرب تتم به حوالي 30 ألف حالة زواج من طفلات قاصرات سنويا.

وقالت الجمعية المغربية إن عام 2007 شهد 30 ألف حالة زواج، وارتفع الرقم إلى 35 ألفا في 2013، حسب صحيفة هسبريس المغربية.

وتقدر نسبة زواج الفتيات الأقل من 15 سنة في المغرب بحوالي 3 بالمئة من عدد الزيجات السنوية. وأوضحت الجمعية ضمن دراسة عن (الإصلاح القانوني للمساواة بين الرجل والمرأة في المغرب) أن نسبة الزواج من قاصرات ترتفع إلى 16 بالمئة لمن يقل سنهن عن 18 عاما.

وحسب الدراسة فأكثر الفتيات القاصرات زواجا هن العاطلات عن العمل، وذلك دون تفرقة بين ساكني القرى أو المدن.

وأشارت جمعية حقوق وعدالة إلى أن استكمال الدراسة يساهم في تغيير النظرة للقاصر المتزوجة، حيث تزيد نسبة النساء اللاتي يرحبن برفع سن الزواج إلى 18 عاما كلما كان مستوى دراستهن مرتفعا.

وأكدت الدراسة أن تزويج الفتيات القاصرات أحد الأسباب الرئيسية للطلاق في المغرب.

ما تقنية G 5 التي ستحدث ثورة في عالم الهواتف؟

لندن - الزمان

من المتوقع أن يُطلق المعيار الجديد للاتصالات الهاتفية الجوالة (تقنية G5) بحلول 2020، ولكن ما المزايا، التي توفرها التقنية الجديدة للمستخدم؟ تمتاز هذه التقنية من الناحية النظرية بنطاق ترددي هائل يصل إلى 10 غيغابت في الثانية، أي ما يعادل 10 آلاف ميغابت في الثانية، في حين أن شبكات الحالية تتيح إمكانية نقل البيانات بسرعة 300 ميغابت في الثانية. ومع ذلك يتعين على المستخدم عدم المبالغة في التوقعات الخاصة بمعدلات نقل البيانات لتقنية الجيل الخامس G5 وخاصة في المرحلة الأولية، حيث لن يتوقع المستخدم الوصول إلى معدل نقل بيانات يبلغ 10 غيغابت في الثانية في كل مكان وليس، نظرا لأنه يجب تقسيم معدلات نقل البيانات، التي يمكن تحقيقها في خلية لاسلكية واحدة، على جميع المستخدمين الموجودين بهذه الخلية. وتعتبر تقنية الجيل الخامس أكثر أهمية للكثير من أغراض الاستخدامات الأخرى، حيث تعمل هذه التقنية على تقصير مدة الإشارات في الشبكة بما يصل إلى 40 عامل مقارنة بتقنية الجيل الرابع LTE، وفي هذه الحالة تبلغ مدة تأخر الإشارة (الكمون) في أحسن الأحوال واحد مللي ثانية أو أقل من ذلك، وهذا يعني تقصير جذري لزمن الاستجابة. يوفر الجيل الخامس G5 مزايا ضخمة لإنترنت الأشياء، حيث إنه يوفر سعة أكبر 1000 مرة مقارنة بتقنية LTE الحالية، لربط الأشياء مع بعضها البعض في شبكات. ولن تتوقف مزايا تقنية الجيل الخامس للاتصالات الهاتفية الجوالة عند حدود إنترنت الأشياء فحسب، بل يمكن للسيارات أن تتواصل مع بعضها البعض في الوقت الحقيقي، أو عرض بيانات الواقع الافتراضي أو الواقع المعزز عبر الشبكات الجوالة، مثلا عندما يتلقى فني الخدمة التعليمات أو مخططات الإصلاح من خلال إظهار على نظارة بيانات. كيف يمكن الوصول إلى معدلات بيانات أعلى وأوقات استجابة أقصر؟ وللإجابة على هذا التساؤل أوضح البروفيسور شتانتساك أن هناك ثلاثة اتجاهات للتطوير، من خلال زيادة عدد الهوائيات، بحيث يوجد في بعض الأحيان هوائيات أكثر من المستخدمين في الخلية اللاسلكية الواحدة، ويتم الإشارة إلى أنظمة الهوائيات هذه باعتبارها أنظمة ضخمة متعددة المدخلات ومتعددة المخرجات MIMO، علاوة على أن الشبكات تصبح أكثر كثافة ويتم إنشاء المحطات اللاسلكية على مسافات أقصر. ونظرا لأن نطاق التردد الذي يتم استعماله حاليا يتراوح بين 8ر0 و 6ر2 جيجاهرتز أصبح مشغولا، فلابد من استعمال ترددات أعلى لنقل البيانات، من أجل الوصول إلى المزيد من عرض النطاق الترددي، وأضاف شتانتساك قائلا: (يتراوح هذا النطاق بين 6 و 300 غيغاهرتز، وهنا يتم الحديث عن الموجات المليمترية).

ولكي تظل فترات تأخر الإشارة في نطاق المللي ثانية، فإنه يتعين تنظيم شبكات الاتصالات الجوالة بشكل لا مركزي، وهذا يعني أن هناك بيانات معينة لن يتم إرسالها من الخلية اللاسلكية لأغراض محددة، بل سيتم فلترتها أو معالجتها في المحطة الأساسية المعنية، وتتم هذه العملية من خلال وحدات الكمبيوتر، التي يتم تجهيز المحطات بها.

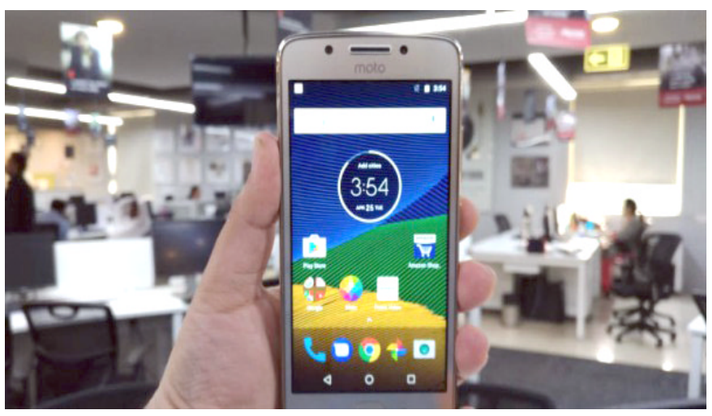

لعراق 500 دينار، اليمن 30 ريالا، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الإمارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، لاردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH, Belgium € 1.5, Cyprus 0.5 CY, Czech Republic 45 CzK, Denmark 10 KrD, Finland 10K, France € 1.5, Germany € 1.5, Greece 400 DR, Poland € 1.5, Italy € 1.5, Norway 11 Kr, Turkey 500000 TL, Spain € 1.5, Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR, UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Netherland € 1.5, USA $ 2.